



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

الاجتماع الرابع

عبر الإنترنت، 1-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021*

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت**

برنامج العمل والميزانية

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2020-2021

مذكرة من الأمانة

مقدمة

1- أحاط مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق علماً، في المقرر ا م-12/3، ببرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021 لاتفاقية ميناماتا، ووافق على ميزانية الصندوق الاستثماري العام لفترة السنتين 2020-2021 البالغة 7 579 959 دولاراً. وقدمت تفاصيل برنامج العمل في صحائف وقائع نشاط الميزانية المقدمة إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث (UNEP/MC/COP.3/INF/9) ثم جرى تحديثها لاحقاً لمراعاة المقررات المتخذة في ذلك الاجتماع.⁽¹⁾

2- وتقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2020-2021، وذلك لاطلاع مؤتمر الأطراف.

ألف- المؤتمرات والاجتماعات

1- الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف

3- اتفق مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث على أن يعقد اجتماعه الرابع في بالي، إندونيسيا، في الفترة من 1 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛ غير أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المستمر وما يتصل بها من قيود على السفر حال دون تنظيم الاجتماع بالشكل المعتاد. ونظر مكتب الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في مختلف الخيارات، ووافق، بالتشاور مع مراكز التنسيق الوطنية من جميع المناطق، على جزء يُعقد عبر الإنترنت من الاجتماع الرابع في الفترة من 1 إلى 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وجزء يُعقد بالحضور الشخصي من

* من المقرر أن يعقد الاجتماع الرابع المستأنف لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق بالحضور الشخصي في بالي، إندونيسيا، ويخطط عقده مبدئياً في الربع الأول من عام 2022.

** UNEP/MC/COP.4/1.

(1) يمكن الاطلاع على صحائف النشاط المحدثة على الموقع التالي:

http://www.mercuryconvention.org/Portals/11/documents/News/Programme_of_work%20_activity_fact_sheets.pdf

الاجتماع في الربع الأول من عام 2022 في بالي، إندونيسيا. وتخضع المواعيد النهائية للجزء الذي سيعقد بالحضور الشخصي للتأكيد بقرار من مؤتمر الأطراف خلال الجزء الذي سيعقد عبر الإنترنت من الاجتماع. وقد كررت حكومة إندونيسيا تأكيد استعدادها لاستضافة اجتماع يُعقد بالحضور الشخصي في الربع الأول من عام 2022. وقد أُبلغت الأطراف بمعلومات عن شكل الاجتماع الرابع في رسالة من رئيس المكتب والأمين التنفيذي مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2021.

4- ونظمت الأمانة إحاطة إعلامية عبر الإنترنت عن الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بالتعاون مع شبكة جنيف للبيئة، كجزء من سلسلة الأحداث الرقمية لميناماتا أونلاين. وبالإضافة إلى الإحاطة الإعلامية بشأن الاجتماع الرابع، تضمن الحدث حلقة نقاش للاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة للاتفاقية.

5- واضطلعت الأمانة بالأعمال التحضيرية للاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف، التي ركزت حتى الآن على إعداد وتقديم وثائق العمل والوثائق الإعلامية للاجتماع؛ ترتيب الإحاطات والمشاورات قبل عقد الجزء الذي سيعقد عبر الإنترنت من الاجتماع؛ رسم الخرائط وتخطيط وتنفيذ النظام الإيكولوجي الرقمي وسير العمل ذات الصلة لضمان التسيير الفعال للجزء الذي سيعقد عبر الإنترنت؛ معالجة مشاكل الاتصال بالإنترنت؛ تنظيم الأحداث الجانبية للجزء الذي سيعقد عبر الإنترنت؛ وإعداد اتفاق البلد المضيف.

6- واضطلعت الأمانة، بالتشاور مع أعضاء المكتب المعنيين، بالأعمال التحضيرية لعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية عبر الإنترنت في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2021. وتزود الاجتماعات بخدمات الترجمة الشفوية حسب الحاجة. ويتمثل الغرض من هذه الاجتماعات في إتاحة الفرصة للأطراف في المناطق للاستماع إلى الإحاطات الإعلامية وتبادل الآراء والتشاور فيما بينها بشأن بنود جدول الأعمال التي سيُنظر فيها خلال الجزء الذي سيعقد عبر الإنترنت. واضطلعت الأمانة أيضاً، بالتشاور مع المكتب، بالتخطيط الأولي لعقد اجتماعات تحضيرية إقليمية تُعقد بالحضور الشخصي وعبر الإنترنت قبل انعقاد الجزء الحضور الشخصي من الاجتماع الرابع.

2- مكتب الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف

7- اجتمع حتى الآن أعضاء المكتب المنتخبون لمكتب الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف ست مرات، برئاسة السيدة روزا فيغيان رانتاواتي (إندونيسيا)، لتقديم التوجيه والمشورة للأمانة بشأن الأعمال التحضيرية للاجتماع الرابع. وعُقدت الاجتماعات في 3 شباط/فبراير و4 حزيران/يونيه و13 تشرين الأول/أكتوبر 2020 وفي 3 آذار/مارس و14 نيسان/أبريل و16 حزيران/يونيه 2021. وبسبب استمرار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، عُقدت الاجتماعات عبر الإنترنت. وعيّن المكتب في اجتماعه الأول السيدة أنجيلا ريفيرا (كولومبيا) مقررة للاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف. وفيما يتعلق بالاجتماع الثاني للمكتب، أعدت الأمانة مذكرة عن ولاية المكتب ومهامه لدعم أعضاء المكتب المنتخبين حديثاً في الاضطلاع بدورهم. وكانت اجتماعات المكتب المنتظمة والمنكّرة مفيدة في توجيه الأعمال التحضيرية للاجتماع الرابع، ولا سيما الجزء الذي سيعقد عبر الإنترنت. ومن المقرر عقد الاجتماع السابع للمكتب في أيلول/سبتمبر 2021.

3- لجنة التنفيذ والامتثال

8- أنشئت لجنة التنفيذ والامتثال لتعزيز تنفيذ جميع أحكام الاتفاقية واستعراض الامتثال لها. وعُقد الاجتماع الثالث للجنة في 7 و8 حزيران/يونيه 2021، عبر الإنترنت بدلاً من الاجتماع بالحضور الشخصي بسبب الجائحة. وترأست الاجتماع السيدة كلوديا سورينا دوميترو (رومانيا)، كما عمل السيد محمد عبد الله كامارا (سيراليون) بوصفه نائباً للرئيس. وركز الاجتماع على التقارير الوطنية القصيرة الأولى المقدمة من الأطراف عملاً بالمادة 21 من الاتفاقية. وانتُخبت السيدة بولينا ريكلمي (شيلي) والسيدة إيسوكي كورودا (اليابان) رئيسة للجنة ونائبة لرئيسة اللجنة، على التوالي، لبدء فترة ولايتهما عند اختتام الاجتماع الثالث للجنة والبقاء في منصبيهما حتى اختتام الاجتماع التالي

الذي سيعقد بالحضور الشخصي. ويرد التقرير عن عمل اللجنة، الذي أعده مؤتمر الأطراف للنظر فيه في اجتماعه الرابع، في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/15.

9- ودعمت الأمانة عمل اللجنة فيما بين الدورات من خلال تحديد المسائل المتصلة بالتنفيذ والامتثال لكي تنظر فيها اللجنة، وتيسير الاتصال بين أعضاء اللجنة، وإعداد مشروع برنامج عمل اللجنة وتقريرها لكي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع.

باء - بناء القدرات والمساعدة التقنية

10- تنص المادة 14 من الاتفاقية على أن تتعاون الأطراف لتقدم، في حدود إمكانيات كل منها، مساعدة لبناء القدرات ومساعدة تقنية ملائمة وفي الوقت المناسب، إلى الأطراف من البلدان النامية، لا سيما الأطراف من أقل البلدان نمواً أو الدول الجزرية الصغيرة النامية، والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، لمساعدتها على الوفاء بالتزاماتها. وتنص المادة 24 على أن تقوم الأمانة، كجزء من مهامها، بتيسير تقديم المساعدة إلى الأطراف، ولا سيما الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، في تنفيذ الاتفاقية، بناء على طلبها. وتمول الأنشطة بموجب المادة 14 من المساهمات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني الخاص.

11- وتتخذ الأمانة عدداً من الجهود المستهدفة لبناء القدرات والمساعدة التقنية التي يمولها الاتحاد الأوروبي. ويتناول أحد المشاريع تقديم الدعم للأطراف فيما يتعلق بالأحكام التجارية للاتفاقية (المادة 3) والأحكام المتعلقة بالانبعاثات (المادة 8). ويتعلق مشروع آخر بدعم الأطراف فيما يتعلق بالموعد النهائي للتخلص التدريجي من المنتجات المضافة إليها الزئبق في عام 2020.

12- وتقدم الوثيقة UNEP/MC/COP.4/14 معلومات أكثر تفصيلاً عن برنامج اتفاقية ميناماتا في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية.

جيم - الأنشطة العلمية والتقنية

1- الدعم العلمي للأطراف

13- قدمت الأمانة دعماً لثلاثة أفرقة خبراء قائمة على أساس زمني فيما بين الدورات، كلفها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث بتنفيذ أعمالها، وهي فريق الخبراء المخصص الذي يعمل على استعراض المرفقين ألف وباء للاتفاقية تمشياً مع المقرر ا م-1/3، وفريق الخبراء التقنيين الذي يعمل في مجال التوجيه فيما يتعلق بإطلاقات الزئبق تمشياً مع المقرر ا م-4/3، وفريق الخبراء التقنيين الذي يعمل بشأن عتبات نفايات الزئبق تمشياً مع المقرر ا م-5/3. وبسبب استمرار الجائحة، لم تعقد هذه الأفرقة اجتماعاتها بالحضور الشخصي. وبدلاً من ذلك، عقدت الأفرقة اجتماعاتها عبر الإنترنت للنهوض بالعمل. وقد نجحت الأفرقة الثلاثة جميعها في معالجة ولاياتها بقيادة الرؤساء المشاركين المنتخبين من بين أعضائها، والمشاركة النشطة للأعضاء والمراقبين في الاجتماعات التي تُعقد عبر الإنترنت. وعقد فريق الخبراء المخصص الذي يعمل على استعراض المرفقين ألف وباء 11 اجتماعاً عبر الإنترنت، شارك في رئاستها السيد دارين بيرن (أيرلندا) والسيدة غوينيتا فورديس (غيانا). وترد تفاصيل عمل الفريق في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/4 والوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/3. وعقد فريق الخبراء التقنيين المعني بإطلاقات الزئبق 13 اجتماعاً، شاركت في رئاستها السيدة بيانكا دلاميني (إسواتيني) والسيد غريغ هيلمز (الولايات المتحدة الأمريكية). وترد تفاصيل عمل الفريق في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/7. وعقد فريق الخبراء التقنيين المعني بعتبات نفايات الزئبق 11 اجتماعاً، شارك في رئاستها السيد أندرياس غسنتر (سويسرا) والسيدة أولواتوين أولابانجي (نيجيريا). وترد تفاصيل عمل الفريق في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/8.

14- وبناءً على طلب مؤتمر الأطراف في المقرر ا م-2/3، قامت الأمانة بتجميع المعلومات المقدمة من الأطراف وغيرها عن التدابير المتخذة للتخلص التدريجي لاستخدام ملغم الأسنان والبدايل غير الزئبقية لمغم الأسنان. ويرد تجميع المعلومات في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/5 والوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/4.

15- وعلاوة على ذلك، وكما طلب مؤتمر الأطراف في المقرر ا م-3/3، أعدت الأمانة، بالتعاون مع الشراكة العالمية بشأن الزئبق التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تقريراً عن استخدام الرموز الجمركية لتحديد المنتجات

المضافة إلى الزئبق، بما في ذلك مشروع وثيقة توجيهية، لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف. ويرد التقرير في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/27 والوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/5.

16- وأخيراً، وكما طلب مؤتمر الأطراف في المقرر ا م-5/3، عملت الأمانة، بالتعاون مع الشراكة العالمية بشأن الزئبق، على تحسين التوجيهات المتعلقة بإعداد خطط العمل الوطنية لتعدين الذهب الحرفي والصِّيق النطاق فيما يتعلق بإدارة مخلفات هذا التعدين. وترد المعلومات التي أعدت بشأن إدارة مخلفات هذا التعدين في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/6.

17- وقدمت الأمانة أيضاً الدعم العلمي والتقني للأطراف، بما في ذلك عن طريق نشر كتيب يتضمن إرشادات بشأن إدارة المواقع الملوثة عملاً بالمادة 12، ونشرت الممارسات الجيدة ودراسات الحالة والمعارف العلمية من خلال جلسات ميناماتا أونلاين وكذلك من خلال حلقات العمل التي تنظمها المنظمات الشريكة.

18- وشاركت الأمانة في لجنة حلقة العمل للمؤتمر الدولي الخامس عشر المعني بالزئبق بوصفه ملوثاً عالمياً، المقرر عقده في تموز/يوليه 2022، وتعاونت في التخطيط لعقد حلقة عمل للمؤتمر.

-2 تقييم الفعالية

19- اتفق مؤتمر الأطراف، في المقرر ا م-10/3، على العمل فيما بين الدورات لوضع الترتيبات اللازمة لمؤتمر الأطراف لإجراء تقييم لفعالية الاتفاقية. ويرد وصف للتقدم المحرز في هذا الصدد في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/18.

20- وقدمت الأمانة، في جوهرها، الدعم للأطراف في نظرها في مؤشرات تقييم الفعالية. وقد تم دعم الأطراف من خلال جلسات تبادل المعلومات التي مكنتها من تبادل وجهات نظرها الأولية، أولاً مع بعضها البعض، بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ثم بحلول آذار/مارس 2021، لينظر فيها مؤتمر الأطراف. واستناداً إلى العديد من التقارير الواردة من الأطراف، جمعت الأمانة الآراء التي سينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع (الوثيقة UNEP/MC/COP.4/18/Add.1 والوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/11).

21- وطلب إلى الأمانة أيضاً، في المقرر ا م-10/3، تأمين الخدمات للنهوض بالعمل المتعلق بالإرشادات المتعلقة بالرصد، وتعمل الأمانة بشكل مكثف مع الأطراف والخبراء منذ منتصف عام 2020 في هذا الصدد (الوثيقة UNEP/MC/COP.4/18/Add.2، والوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/12). وعلاوة على ذلك، وكما طلب في المقرر نفسه، بدأت الأمانة العمل بشأن (أ) التقرير المتعلق بالتجارة والعرض والطلب، بما في ذلك تدفقات نفايات الزئبق ومخزوناته، و(ب) التقرير التجميعي للمادة 21.

-3 تقديم التقارير الوطنية

22- قدمت الأطراف التقارير الوطنية القصيرة التي تُقدم كل سنتين بموجب المادة 21 من الاتفاقية، بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، وأُتيحت على الموقع الشبكي للاتفاقية، وحللتها الأمانة في إعدادها لتقارير الاجتماع الثالث للجنة التنفيذ والامتثال (انظر التقرير عن عمل اللجنة، المبين في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/15) والاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف (UNEP/MC/COP.4/16). وتشكل التقارير المقدمة للفترة المشمولة بالتقرير من 16 آب/أغسطس 2017 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019 أول تقرير وطني بموجب الاتفاقية؛ ويمكن تهنئة الأطراف على هذا الإنجاز وعلى تحقيق معدل إبلاغ يبلغ 85 في المائة. وأعدت الأمانة مشروع توجيهات بشأن نموذج الإبلاغ الوطني الكامل (UNEP/MC/COP.4/17)، على النحو الذي طلبه المقرر ا م-13/3، كما واصلت الأمانة تطوير نظام الإبلاغ الإلكتروني لاستضافة وتيسير التقرير الوطني الكامل الأول، الذي يحل موعد تقديمه بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2021. وقد أدمج نظام الإبلاغ في الموقع الشبكي الجديد للاتفاقية وجعله قابلاً للتشغيل المتبادل مع بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

دال- إدارة المعارف والمعلومات والتواصل

1- المنشورات

23- أعدت أربع وثائق للنشر وأُتيحت على الموقع الشبكي للاتفاقية، وهي: "إرشادات بشأن إدارة المواقع الملوثة"، بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة؛ "التقرير المرحلي لعام 2020: لمحة عامة عن أنشطة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق"؛ وتقريران تم إعدادهما بالاشتراك مع أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاقية روتردام بشأن إجراءات الموافقة المسبقة المستتيرة لبعض المواد الكيميائية والمبيدات الخطرة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، "المواد الكيميائية والنفايات وتغير المناخ: الروابط وإمكانات العمل المنسق" و"الروابط بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف للمواد الكيميائية والنفايات والتنوع البيولوجي: رؤى رئيسية". وعلاوة على ذلك، استُعرضت المبادئ التوجيهية للهوية البصرية والعلامات المميزة لاتفاقية ميناماتا وجرى تحديثها بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتحديث الألوان وخطوط النصوص والنماذج.

2- الاتصالات والتواصل والتوعية العامة

24- منذ عام 2020، شهد عمل الاتفاقية انتقالاً سريعاً نحو زيادة الرقمنة. وهذا التحول، الذي اقتضته جائحة كوفيد-19، هو أيضاً جزء من اتجاه أوسع نطاقاً داخل الأمم المتحدة. وتضع استراتيجية البيانات التي يضعها الأمين العام للأمم المتحدة رؤية لتحديث وتحسين طرق العمل.⁽²⁾ وعلاوة على ذلك، أدرج برنامج الأمم المتحدة للبيئة "التحول الرقمي" كبرنامج فرعي تمكيني جديد في استراتيجيته المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025. ولا تُستخدم الحلول الرقمية في الاتصالات والتوعية العامة وإدارة المعرفة وبناء القدرات فحسب، بل تستخدم أيضاً كوسيلة لدعم تنفيذ الاتفاقية وفعاليتها الشاملة - على سبيل المثال، من خلال إيجاد قدرة داخلية على تنظيم ورصد العمل فيما بين الدورات للاتفاقية عبر الإنترنت.

25- ويتمثل أحد الإنجازات الرئيسية في إطلاق موقع جديد للاتفاقية على الإنترنت يوفر تجربة محسنة للمستخدم وتحسين إمكانية الوصول. وفي الموقع الشبكي الذي تم تجديده والذي يستند إلى البيانات بأحدث معايير تكنولوجيا المعلومات في الأمم المتحدة، ويوفر إطاراً أكثر صلابة لإدارة المعارف المتعلقة بالمعلومات والتقارير والبيانات المتعلقة بالاتفاقية. وهو مصمم للتشغيل المتبادل الكامل مع بوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف لتحقيق قدر أكبر من الشفافية والتعاون مع أمانات الاتفاقات المتعددة الأطراف الأخرى والمنظمات. وتم إطلاق الموقع الجديد في الوقت المناسب لتوفير منصة مناسبة للاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف، وتشكيل نظام بيئي رقمي من الأدوات المتكاملة وسير العمل لإدارة اجتماع ناجح عبر الإنترنت، والذي يتضمن شبكة داخلية للوصول الآمن إلى الوثائق الصادرة أثناء الدورة، ونظام تسجيل وإدارة مشارك جديد يسمى "كرونوس" KRONOS، وضعته أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنصة اجتماع مع توفير ترجمة فورية للجزء الذي سيعقد عبر الإنترنت من الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف. وقد أنشئ منتدى مخصص على الإنترنت لتيسير النظر في وثائق الميزانية في الفترة التي تسبق الاجتماع الرابع.

26- وقد بدأت الأمانة في استخدام مختلف منصات الاجتماعات الإلكترونية للقيام بأعمال ما بين الدورات وغيرها من الأعمال. واستناداً إلى الخبرة وأفضل الممارسات التي تتمتع بها أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى والمنظمات، طورت الأمانة معارفها الخاصة ومجموعة مهاراتها وموادها الخاصة لعقد الاجتماعات عبر الإنترنت بفعالية، بما في ذلك التوجيه المناسب للمشاركين، وإدارة تدفقات الاتصالات، والدعم اللوجستي، والتسجيل، واختبار الاتصال، ومعالجة مشاكل الاتصال بالإنترنت.

(2) انظر الموقع الشبكي التالي: <https://www.un.org/en/content/datastrategy/index.shtml>

27- وركزت سلسلة من الإحاطات الإعلامية الرقمية الأسبوعية المسماة مينااماتا أونلاين في عام 2020 بالتعاون مع الشركاء على استعراض التنفيذ ودعمه، ولا سيما الموجهة إلى البلدان النامية، وكذلك على الرئيق والعلوم وعلى العمل فيما بين الدورات. وقد حظيت السلسلة بنسبة حضور جيدة للغاية، وقد تم إطلاق الموسم الثاني من سلسلة مينااماتا أونلاين للفترة 2021-2022. وبالإضافة إلى ذلك، تم تطوير عدة حملات اتصال موجهة، بما في ذلك أشرطة فيديو بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لدخول الاتفاقية حيز النفاذ، ويوم المرأة الدولي، ورسائل إخبارية دورية للبرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية، وتحديثات منتظمة للاتفاقية.

28- وقد تم الحفاظ على إبراز أهمية اتفاقية مينااماتا على شبكة الإنترنت وتعزيزها بشكل أكبر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتحديث المواقع الإلكترونية وأحداث الاتفاقية والمشاركة في الأحداث الخارجية. ويقدم الموقع الشبكي للاتفاقية ما بين 80 و100 قصة إخبارية باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية وغيرها من التحديثات المنتظمة. وخلال الفترة من 1 كانون الثاني/يناير 2020 إلى 19 تموز/يوليه 2021، زار الموقع 107 600 مستخدم في جميع أنحاء العالم، مع توافر 177 000 جلسة و389 400 مشاهدة للصفحة، وإعجاب ما يقدر بنحو 564 100 شخص بحساب الاتفاقية على موقع تويتر. ويتابع الاتفاقية حالياً أكثر من 3 200 شخص على موقع تويتر. وقد أنشأت الأمانة قاعدة بيانات منظمة تضم أكثر من 2 500 جهة من جهات الاتصال المجزأة التي شاركت فيها 22 حملة توعية، بمعدل قراءة قدره 40 في المائة و60 في المائة من النقرات في المتوسط.

هـ - الإدارة عموماً

1- التوجيه التنفيذي والإدارة

29- شاركت الأمانة في العمليات الدولية ذات الصلة وتعاونت بنشاط مع الشركاء لتنفيذ برنامج عمل الاتفاقية وتحقيق أهدافها، بما في ذلك من خلال مشاركة موظفي الأمانة في مختلف الاجتماعات الدولية (المدرجة في مرفق هذه الوثيقة).

30- وافق مؤتمر الأطراف، في المقرر ا م-15/1، على ست وظائف في فئة الموظفين الفنيين وأربع وظائف في فئة الخدمات العامة. وكان من المقرر تمويل وظيفتين (وظيفة من الفئة الفنية ووظيفة من فئة الخدمات العامة) من تكاليف دعم البرامج. ووافق مؤتمر الأطراف في المقرر ا م-12/3، على إعادة تصنيف الوظيفتين الممولتين من تكاليف دعم البرامج ووافق على وظيفة إضافية في الفئة الفنية لفترة السنتين 2020-2021. وقد انتهت الأمانة من التعيين في جميع الوظائف الشاغرة. وكانت آخر وظيفتين تم شغلها هما موظف برنامج معني بالعلوم والتكنولوجيا (ف-4)، التي تم شغلها في آذار/مارس 2021، وموظف برنامج معني بالإبلاغ وتقييم الفعالية (ف-3)، التي تم شغلها في نيسان/أبريل 2021 خلال الفترة حتى نيسان/أبريل 2023.

31- وبدعم مالي من اليابان، تم تمويل وظيفة كبير موظفي إدارة برامج برتبة ف-5 من خلال الصندوق الاستئماني الخاص لفترة السنتين 2020-2021 بأكملها، وتم تمديد عقد الموظف الفني المبتدئ لمدة سنة إضافية، ابتداءً من 16 نيسان/أبريل 2021، على أساس تمويل بنسبة 50 إلى 50. ويقدم الموظف الفني المبتدئ دعماً إضافياً لعمل أفرقة الخبراء العاملة القائمة على أساس زمني فيما بين الدورات، كما يسهم في مهام فنية أخرى تتصل ببرنامج عمل الأمانة.

32- وشاركت الأمانة في وضع سياسة منقحة لتفويض السلطة وإطار لتنظيم وإدارة أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وقد بدأت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة هذه العملية في 30 آذار/مارس 2020 بهدف تحديث الإطار بما يتماشى مع نشرة الأمين العام بشأن تفويض السلطة في إدارة النظامين الأساسي والإداري للموظفين والنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة الصادر في 17 كانون الأول/ديسمبر 2018 (ST/SGB/2019/2).

33- وتعمل الأمانة عن بعد منذ آذار/مارس 2021 بسبب جائحة كوفيد-19. وانتقلت الأمانة بسلاسة إلى عقد الاجتماعات والتعاون عبر الإنترنت وشددت على رفاه الموظفين أثناء الجائحة.

2- التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي

34- يرد في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/23 وصف مفصل للتقدم المحرز في مجال التعاون والتنسيق على المستوى الدولي وكذلك في مجال تبادل المعلومات. وترد معلومات إضافية عن الأنشطة التعاونية التي تضطلع بها الأمانة في تقرير مشترك عن التعاون والتنسيق بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم (UNEP/MC/COP.4/INF/17)؛ دراسة بعنوان "الروابط بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف للمواد الكيميائية والنفايات والتنوع البيولوجي" (UNEP/MC/COP.4/INF/13)؛ دراسة بعنوان "المواد الكيميائية والنفايات وتغير المناخ: الروابط وإمكانات العمل المنسق" (UNEP/MC/COP.4/INF/14)؛ وتقرير عن تنفيذ المقرر ا م-11/3 بشأن تعزيز التعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم (UNEP/MC/COP.4/20). كما وردت التقارير ذات الصلة من المنظمات والمبادرات الدولية في الوثائق، UNEP/MC/COP.4/INF/15، UNEP/MC/COP.4/INF/16، UNEP/MC/COP.4/INF/18، UNEP/MC/COP.4/INF/19، والوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/20.

3- الموارد والآلية المالية

35- يرد وصف للتقدم المحرز فيما يتعلق بالموارد المالية والآلية المالية، في الوثائق UNEP/MC/COP.4/9، UNEP/MC/COP.4/9/Add.1، UNEP/MC/COP.4/11، والوثيقة UNEP/MC/COP.4/11/Add.1 التي تصف أنشطة الأمانة فيما يتعلق بالصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية والبرنامج الدولي المحدد، وهما كيانا الآلية المالية المنصوص عليهما في المادة 13 من الاتفاقية.

36- وعلى الأخص، اجتمع مجلس إدارة البرنامج الدولي المحدد في يومي 24 و25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، من بين أمور أخرى، لإطلاق الجولة الثالثة من تقديم الطلبات إلى البرنامج. وفي الاجتماع، أنتخب السيد ريجنالد هيرناوس (هولندا) والسيد براسيرت تابانينانغكول (تايلند) كرئيسين مشاركين لمجلس الإدارة.

37- كما شاركت الأمانة مع البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على الصعيد الوطني لتنفيذ اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم واتفاقية ميناماتا والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وكان البرنامج الخاص مورداً للبلدان المؤهلة التي تلتزم بدعم جهودها الرامية إلى تعزيز قدرتها المؤسسية على تنفيذ اتفاقية ميناماتا، فضلاً عن اتفاقيات بازل وروتريام واستكهولم، والمشاركة في النهج الاستراتيجي. وشاركت الأمانة في اجتماعات فريق عمل لدعم أمانة البرنامج الخاص في استعراض وتقييم الطلبات المقدمة إلى البرنامج؛ في اجتماعات المجلس التنفيذي للبرنامج؛ وفي الحلقات الدراسية الشبكية التي يعقدها البرنامج، كجزء من الجولة الخامسة من تقديم الطلبات، لتوجيه ودعم مقدمي الطلبات في إعداد مقترحاتهم للبرنامج.

4- الأنشطة القانونية والمتعلقة بالسياسات

38- تستند الأنشطة القانونية إلى مجموعة متنوعة من مهام الأمانة. وشملت هذه الأنشطة تقديم المشورة القانونية والمتعلقة بالسياسات العامة والخاصة بالاتفاقية فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية وتطويرها؛ صياغة الاتفاقات القانونية؛ المساهمات في أنشطة التعاون الدولي المتعلقة بالمسائل القانونية والمتعلقة بالسياسات؛ والأنشطة المتعلقة بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمواد الكيميائية والنفايات. وفي سياق تنفيذ أحكام الاتفاقية المتصلة بالتجارة والامتثال لها، شملت الأنشطة الأخرى التي اضطلعت بها الأمانة تقديم المشورة بشأن استكمال الاستثمارات المطلوبة بموجب المادة 3 ودعم التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى والشركاء لمنع ومكافحة التجارة في الزئبق التي لا تمتثل للاتفاقية.

39- ومثلت المسائل الجنسانية محوراً آخر لأنشطة الأمانة القانونية والمتعلقة بالسياسات. وتمكنت الأمانة، بدعم مالي من السويد، من الاضطلاع بعدة أنشطة بهدف إدماج المنظور الجنساني في برنامج العمل. وأصدرت الأمانة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، دعوة للحصول على معلومات عن المسائل الجنسانية والزئبق، ودعت الأطراف وأصحاب المصلحة المهتمين إلى تقديم معلومات علمية وتقنية وسياساتية عن المسائل الجنسانية والزئبق. واستُخدمت المعلومات الواردة في إعداد مواد للاتصال والتوعية، بما في ذلك منشور عن رؤية ميناماتا عن المسائل الجنسانية والزئبق، وفيديو أطلقته الأمانة في اليوم الدولي للمرأة لعام 2020.⁽³⁾

40- وكخطوة أولى في تنفيذ خريطة الطريق بشأن المساواة بين الجنسين، عين الأمين التنفيذي السيدة لارا أوغنين، موظفة الشؤون القانونية والبرنامجية، كجهة تنسيق معنية بالمسائل الجنسانية للأمانة. وتقوم السيدة أوغنين بتنسيق الأنشطة الجنسانية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وهي ممثلة الأمانة في شبكة مراكز التنسيق المتعددة الأطراف المعنية بالمساواة بين الجنسين في الاتفاق البيئي التي أنشأها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كانون الأول/ديسمبر 2020. وتجري مناقشة التقدم المحرز في مجال المسائل الجنسانية في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/22.

5- صيانة المكاتب وخدماتها وخدمة تكنولوجيا المعلومات

41- كجزء من بدء تنفيذ التوسعة 2 لنظام أوموجا، شاركت الأمانة في تصميم وتنفيذ أداة التخطيط والإدارة والإبلاغ المتكاملة (بما في ذلك تحديد الأدوار)، وهي حل شامل ومتكامل يدمج وحدات متعددة من وحدات أوموجا. ويُستخدم الحل لإدارة دورة حياة برامج الأمم المتحدة ومشاريعها من البداية إلى النهاية، عبر مصادر تمويل متعددة. ويُمكن هذا البرنامج الموظفين والمديرين من تخطيط وإدارة ورصد وتتبع مشاريعهم باستخدام منهجية الإدارة القائمة على النتائج. وينبغي استيعاب الزيادة الناتجة عن تكاليف ترخيص أوموجا في الميزانية الأساسية للاتفاقية.

(3) أُرسِلت إلى الأطراف في 6 أيار/مايو 2021 معلومات مستكملة عن عمل الأمانة في مجال المسائل الجنسانية، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الشبكي التالي: <https://www.mercuryconvention.org/en/news/information-work-secretariat-minamata>.
convention-mercury-field-gender

الاجتماعات والأحداث الدولية والوطنية التي مثلت فيها الأمانة اتفاقية ميناماتا (لا تشمل سوى الأحداث التي تشارك فيها مشاركة نشطة)

التاريخ	الاسم	اسم الشخص الذي حضر الاجتماع
2020		
14-8 شباط/فبراير 2020	معتكف تنسيق المواد الكيميائية والنفايات التابعة لمرفق البيئة العالمية (بالحضور الشخصي)	م. ستانكيفيتش، ك. تن هاف، م. بيلي
13 شباط/فبراير 2020	شبكة جنيف للبيئة: إحاطة إعلامية للطلاب (بالحضور الشخصي)	إ. تودا
24 شباط/فبراير 2020	تقييم ميناماتا الأولي/ تدريب على خطة العمل الوطنية في ميانمار ينظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ (عبر الإنترنت)	إ. تودا
21 و22 نيسان/أبريل 2020	الاجتماع الثالث والخمسون للجنة التنسيق المشتركة بين المنظمات التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية (عبر الإنترنت)	ك. تن هاف، إ. تودا
28 أيار/مايو 2020	حوار جنيف للبيئة: اتفاقية ميناماتا وكوفيد-19 (عبر الإنترنت)	م. ستانكيفيتش، ك. تن هاف، إ. تودا
17 حزيران/يونيه 2020	المرأة الزيتيق: أفكار جديدة حول كيفية الحد من المخاطر على المرأة (حلقة دراسية شبكية)	م. بيلي
9 تموز/يوليه 2020	رحلة مرفق البيئة العالمية: تحقيق التغيير التحولي (حلقة دراسية شبكية)	م. ستانكيفيتش
30 تموز/يوليه 2020	الفريق المصغر العامل فيما بين الدورات المعني بالمبادئ التوجيهية التقنية بشأن نفايات الزيتيق (بموجب اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود) (اجتماع غير رسمي عبر الإنترنت)	إ. تودا
1-3 أيلول/سبتمبر 2020	الاجتماع الثاني عشر للفريق العامل المفتوح العضوية لاتفاقية بازل (عبر الإنترنت)	م. ستانكيفيتش، إ. تودا
24 أيلول/سبتمبر 2020	حوار مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف مع نظم مراقبة التجارة الدولية كجزء من الاجتماع الرابع عشر للجنة التنفيذ والامتثال لاتفاقية بازل (عبر الإنترنت)	م. ستانكيفيتش، ل. أوغيبين
30 أيلول/سبتمبر - و1 تشرين الأول/أكتوبر 2020	التحدي الكبير للتعددين الحرفي (عبر الإنترنت)	م. بيلي
1 و2 تشرين الأول/أكتوبر 2020	انطلاق ورشة عمل، كوت ديفوار، وضع خطة عمل وطنية (انطلاق ورشة العمل عبر الإنترنت)	م. بيلي
7 و8 تشرين الأول/أكتوبر 2020	النظام العالمي لرصد الزيتيق (انطلاق حلقة العمل عبر الإنترنت)	م. ستانكيفيتش، إ. تودا
20 تشرين الأول/أكتوبر 2020	المواد الكيميائية والنفايات: الانتقال من العلم إلى السياسة، والقضايا العالمية ذات الاهتمام والتحديات والفرص (إحاطة إعلامية عبر الإنترنت قبل انعقاد الدورة الرابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة)	م. ستانكيفيتش

م. بيلي	اجتماع الفريق المعني بالزئبق، البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية (عبر الإنترنت)	28 تشرين الأول/أكتوبر 2020
م. بيلي	الندوة الأولى للبلدان الأمريكية بشأن الزئبق "SIN Mercurio" (عبر الإنترنت)	26-30 تشرين الأول/ أكتوبر 2020
إ. تودا	ورشة عمل أصحاب المصلحة في شرق أفريقيا حول حوكمة الزئبق في تعدين الذهب الحرفي والصِّيق النطاق (ينظمها مركز العدالة والتنمية البيئية) (عبر الإنترنت)	9-10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020
ت. أنان	الحلقة الدراسية التاسعة عشرة للسلامة الكيميائية "السياسات المتكاملة للسلامة الكيميائية وإدارة النفايات لحماية الصحة الجماعية" (عبر الإنترنت)	17-19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020
م. ستانكفيتش، أ. غراسيا	الاجتماع الحادي عشر للجنة التوجيهية لبوابة الأمم المتحدة الإلكترونية للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف (عبر الإنترنت)	26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020
م. بيلي	استخدام الزئبق في منتجات تفتيح البشرة: نحو الموعد النهائي لعام 2020 (حلقة دراسية شبكية من قبل الشراكة العالمية للزئبق)	30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020
إ. تودا	الاجتماع التقني الافتراضي للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن استخدام التقنيات النووية والنظيرية لتعزيز برامج الدول الأعضاء لسلامة الأغذية البحرية (عبر الإنترنت)	30 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2020
ت. أنان	الاجتماع السنوي الثاني عشر للشركاء في مبادرة الجمارك الخضراء (عبر الإنترنت)	1-3 كانون الأول/ديسمبر 2020
م. ستانكفيتش، إ. تودا	دور مختبر الرصد للإدارة الوطنية للزئبق (دورة تدريبية عبر الإنترنت ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ)	2-4 كانون الأول/ديسمبر 2020
إ. تودا، م. بيلي	اجتماع فريق الزئبق المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية (عبر الإنترنت)	10 كانون الأول/ديسمبر 2020
م. ستانكفيتش، ك. تن هاف، م. بيلي	اجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية التاسع والخمسين (عبر الإنترنت)	7-11 كانون الأول/ديسمبر 2020
إ. تودا	الفريق المصغر العامل فيما بين الدورات المعني بنفايات الزئبق (بموجب اتفاقية بازل) (عبر الإنترنت)	8-11 كانون الأول/ديسمبر 2020
م. ستانكفيتش، ك. تن هاف، إ. تودا، م. ستانكفيتش، ك. تن هاف	الاجتماع الحادي عشر للفريق الاستشاري العالمي المعني بشراكة الزئبق (عبر الإنترنت)	15 و16 كانون الأول/ديسمبر 2020
م. ستانكفيتش، ك. تن هاف	الدورة الافتراضية الخاصة للاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي	15 و16 كانون الأول/ديسمبر 2020
م. ستانكفيتش، ك. تن هاف	إحاطة بشأن المواد الكيميائية والنفايات: استعراض العام والأولويات لعام 2021 (شبكة جنيف للبيئة) (عبر الإنترنت)	16 كانون الأول/ديسمبر 2020
إ. تودا	الاجتماع الثامن للفريق العامل للأطراف في البروتوكول المتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها (عبر الإنترنت)	16-18 كانون الأول/ديسمبر 2020

- 8-12 شباط/فبراير 2021 اجتماع الفريق الاستشاري التقني لمرفق البيئة العالمية (عبر الإنترنت) م. ستانكفيتش، ك. تن هاف، إ. تودا، م. بيلي، ل. أوغنيبين
- 18 شباط/فبراير 2021 جمعية البيئة للشباب، الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة: إطلاق منصة المواد الكيميائية والنفايات (عبر الإنترنت) ك. تن هاف
- 22 شباط/فبراير 2021 حوار للقيادة، الدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (عبر الإنترنت) م. ستانكفيتش
- 8 آذار/مارس 2021 معتكف التجديد الثامن لمرفق البيئة العالمية (مرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتterdam وستوكهولم) (عبر الإنترنت) م. ستانكفيتش، ك. تن هاف، إ. تودا، م. بيلي، ل. أوغنيبين
- 15 آذار/مارس 2021 الحلقة الدراسية الشبكية الثانية للتدريب بشأن النظام العالمي لرصد الزئبق (تدريب افتراضي) إ. تودا
- 25 آذار/مارس 2021 الاجتماع السادس المشترك بين الوكالات بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية (عبر الإنترنت) ك. تن هاف
- 30 آذار/مارس 2021 'كوكب الذهب' في الاستعراض: إحداث فارق كبير في تعدين الذهب الحرفي الضيق النطاق (اجتماع الظاهري) م. ستانكفيتش، ك. تن هاف
- 13 نيسان/أبريل 2021 حلقة عمل بشأن اتجاهات الزئبق وتحديد المصادر، فرقة العمل المعنية بانتقال تلوث الهواء في نصف الكرة الأرضية (عبر الإنترنت) إ. تودا
- 22 و23 نيسان/أبريل 2021 الاجتماع الأول، التجديد الثامن لمرفق البيئة العالمية (عبر الإنترنت) م. ستانكفيتش، ك. تن هاف، م. بيلي
- 10-11 أيار/مايو 2021 حلقة دراسية دولية عن الرصد البيولوجي البشري للمواد الكيميائية في البرازيل (نظمتها وزارة الصحة، البرازيل) (عبر الإنترنت) إ. تودا
- 11 و12 أيار/مايو 2021 الاجتماع الخامس والخمسون للجنة التنسيق المشتركة بين المنظمات التابعة للبرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية (عبر الإنترنت) ك. تن هاف
- 21 أيار/مايو 2021 الاستخدام الصناعي للزئبق وكيفية التعامل معه: تعزيز تنفيذ اتفاقية ميناماتا (حلقة عمل استشارية عبر الإنترنت ينظمها مركز القانون البيئي والتعليم والبحث والدعوة، الهند) ك. تن هاف
- 27 أيار/مايو 2021 إحاطة بشأن المواد الكيميائية والنفايات (شبكة جنيف للبيئة) (عبر الإنترنت) م. ستانكفيتش، ك. تن هاف
- 2-4 حزيران/يونيه 2021 الاجتماع العالمي الأول للمنسقين الوطنيين في إطار البرنامج الخامس لتطوير القانون البيئي واستعراضه الدوري (برنامج مونتيفيديو الخامس) (عبر الإنترنت) ل. أوغنيبين
- 8-10 حزيران/يونيه 2021 اجتماع لجنة المواد الكيميائية والتكنولوجيا الحيوية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (عبر الإنترنت) إ. تودا
- 14-18 حزيران/يونيه 2021 الاجتماع الستون لمجلس مرفق البيئة العالمية (بمناسبة الذكرى الثلاثين لمرفق البيئة العالمية) (عبر الإنترنت) م. ستانكفيتش، ك. تن هاف، م. بيلي

-
- 17 حزيران/يونيه 2021 إدماج الأبعاد الجنسانية في خطط العمل الوطنية لتعدين الذهب الحرفي ل. أوغنيبين والضيّق النطاق (حلقة دراسية شبكية حول الشراكة العالمية بشأن الزئبق)
- 18 حزيران/يونيه 2021 مكافحة التجارة غير القانونية في الزئبق التي نظمتها حكومة إندونيسيا (حلقة ك. تن هاف دراسية شبكية دولية عبر الإنترنت)
- 29 حزيران/يونيه 2021 الاجتماع السابع المشترك بين الوكالات بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية ك. تن هاف (عبر الإنترنت)
-